

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

مُرَاجَعَةٌ عَامَّةٌ لِمَا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ

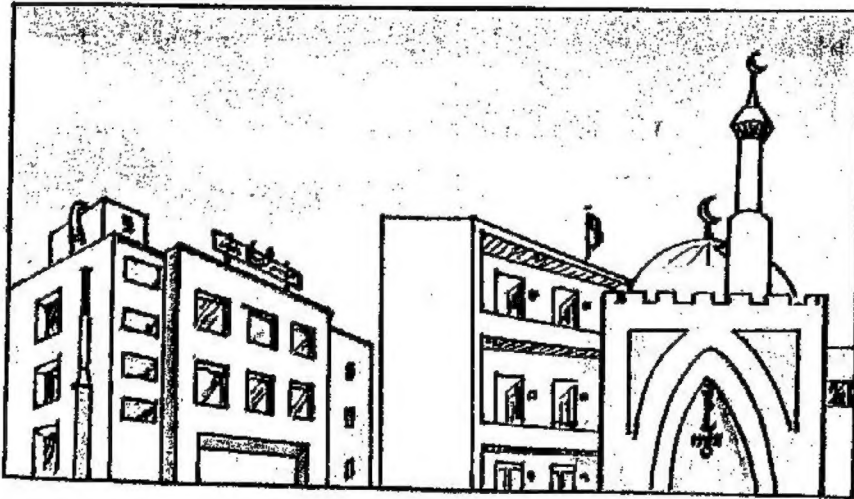
الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

ادَّخَرَ / يَدَّخِرُ - إِسْرَافٌ - اقْتِصَادٌ - امْتَثَلَ / يَمْتَثِلُ - مَا أُخْرَى - أَقْرَبَاءُ .

الِاقْتِصَادُ

الِاقْتِصَادُ يَكُونُ فِي الْمَالِ وَالْأَكْلِ وَالشُّرْبِ، وَفِي كُلِّ الْأُمُورِ، فَأَمَّا الْاِقْتِصَادُ فِي الْمَالِ ؛ فَالْمَرْءُ عُرْضَةٌ لِلْكِبَرِ، وَوَرَاءَهُ مِنَ الْوَاجِبَاتِ وَالْحَقُوقِ مَا يَجْعَلُهُ عَامِلًا عَلَى ادِّخَارِ الْمَالِ لِأَدَائِهَا وَالْقِيَامِ بِهَا. فَتَرْبِيَةُ أَوْلَادِهِ، وَمُسَاعَدَةُ الْفُقَرَاءِ وَالْمَحْتَاجِينَ، وَإِعَانَةُ أَقْرَبَائِهِ ؛ كُلُّهَا وَاجِبَاتٌ عَلَيْهِ أَنْ يَقُومَ بِهَا، فَكَيْفَ يُؤَدِّي هَذِهِ الْوَاجِبَاتِ مَنْ لَمْ يَدَّخِرْ مِنْ مَالِهِ مَا يَحَقِّقُ لَهُ الْقِيَامَ بِهَا ؟ !

وَالِاقْتِصَادُ فِي الْأَكْلِ وَالشُّرْبِ يَكُونُ بِالِاقْتِصَارِ عَلَى مَا يَسُدُّ الْحَاجَةَ، وَيَقُومُ بِالْحَيَاةِ ؛ ذَلِكَ لِأَنَّ دِينَنَا الْحَنِيفَ يَدْعُونَا لِلْبُعْدِ عَنِ الْإِسْرَافِ، وَيَأْمُرُنَا بِإِنْفَاقِ الْمَالِ فِي الْأَعْمَالِ الْخَيْرَةِ كإِعَانَةِ الْفُقَرَاءِ، وَإِقَامَةِ الْمَسَاجِدِ، وَبِنَاءِ الْمَسْتَشْفَيَاتِ وَالْمَدَارِسِ، وَغَيْرِهَا مِنْ



الوَخْذَةُ الْأُولَى

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الأُمُورِ النّافِعَةِ، فَمَا أَحْرَانَا أَنْ نَمْتَثِلَ لِأَمْرِ دِينِنَا، وَنَقْتَصِدَ فِي مَأْكَلِنَا وَمَشْرَبِنَا وَمَلْبَسِنَا وَفِي سَائِرِ أُمُورِنَا، وَأَنْ نَنْفَقَ مِمَّا رَزَقَنَا اللَّهُ فِي وَجْهِهِ الْخَيْرِ؛ لِنَنَالَ ثَوَابَ اللَّهِ .

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- ١ - فِي أَيِّ شَيْءٍ يَكُونُ الْاِقْتِصَادُ ؟ ٢ - وَضِّحْ لِمَاذَا كَانَ الْاِقْتِصَادُ فِي الْمَالِ ضَرُورِيًّا ؟
- ٣ - كَيْفَ يَكُونُ الْاِقْتِصَادُ فِي الْأَكْلِ وَالشَّرْبِ ؟
- ٤ - مَاذَا فِي تَعَالِيمِ دِينِنَا عَنِ الْإِنْفَاقِ ؟ ٥ - كَيْفَ نَنَالُ الثَّوَابَ بِأَمْوَالِنَا ؟

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

إِقْرَأِ النَّصَّ السَّابِقَ ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهُ مَا يَلِي :

- ١ - ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ تَبْدَأُ بِهَمْزَاتٍ وَصَلٍ .
- ٢ - ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ تَبْدَأُ بِهَمْزَاتٍ قَطْعٍ . ٣ - كَلِمَتَيْنِ تَنْتَهِيَانِ بِهَمْزَةٍ مَتَطَرِفَةٍ عَلَى السَّطْرِ .
- ٤ - كَلِمَتَيْنِ فِيهِمَا هَمْزَةٌ مَتَوَسِّطَةٌ عَلَى الْيَاءِ . ٥ - كَلِمَتَيْنِ تَنْتَهِيَانِ بِتَاءٍ مَفْتُوحَةٍ .
- ٦ - كَلِمَتَيْنِ تَنْتَهِيَانِ بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ . ٧ - كَلِمَتَيْنِ فِيهِمَا تَشْدِيدٌ .
- ٨ - كَلِمَتَيْنِ فِيهِمَا تَنْوِينٌ . ٩ - كَلِمَتَيْنِ فِيهِمَا مَدٌّ بِالْأَلْفِ .
- ١٠ - كَلِمَتَيْنِ فِيهِمَا مَدٌّ بِالْوَاوِ : ١١ - كَلِمَةً وَاحِدَةً فِيهَا مَدٌّ بِالْيَاءِ .

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

ضَعِ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ فِي صَيغَةِ الْجَمْعِ ، ثُمَّ أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ :

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

الْوَحْدَةُ الْأُولَى

- ١ - هذا القارئُ يُحسِنُ قِرَاءَةَ الْقُرْآنِ .
- ٢ - لا تصاحبِ اللِّثِيمَ .
- ٣ - فَازَ فَرِيقُنَا بِالْكَأْسِ لِإِخْلَاصِهِ فِي مُبَارَاتِهِ .
- ٤ - حَفِظْتُ جُزْءاً مِنَ الْقُرْآنِ .
- ٥ - أَصْدَرَ قَائِدُ الطَّائِرَةِ نِدَاءً لِلْمَسَافِرِينَ بِرَبْطِ أَحْزَمَتِهِمْ حِرْصاً عَلَى سَلَامَتِهِمْ .
- ٦ - امْتَثِلِ الْمُؤْمِنَ لِأَمْرِ اللَّهِ .

التدريب الثالث :

أجبْ عن الأسئلة الآتية مع ذكرِ مثالٍ لِكُلِّ حالة :

- ١ - ما المواضعُ الَّتِي تُكْتَبُ فِيهَا التَّاءُ مَفْتُوحَةً ؟
- ٢ - ما الأسماءُ الَّتِي هَمَزْتُهَا هَمْزَةً وَضَلَّ ؟
- ٣ - ما الفَرْقُ بَيْنَ هَمَزَتِي الْوَصْلِ وَالْقَطْعِ فِي الْكِتَابَةِ ؟
- ٤ - مَتَى تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَتَوَسِّطَةُ عَلَى الْوَاوِ ؟
- ٥ - مَتَى تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَتَوَسِّطَةُ عَلَى الْيَاءِ ؟
- ٦ - مَتَى تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمَتَطَرِفَةُ عَلَى السُّطْرِ ؟
- ٧ - مَتَى تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَلْفِ ؟

التدريب الرابع :

ضعِ الكلمةَ المناسبةَ في المكانِ الخالي :

الكلمات : (يَذْخِرُ - إقامَة - الإسْرَافُ - الاقْتِصَارُ) .

- ١ - نهى الإسلامُ عن في الأكلِ والشُّربِ .

- ٢ - على الطالب على قراءة ما ينفعه في دينه ودنياه .
- ٣ - ما أحرى المسلم أن جزءاً من ماله لإنفاقه على أقربائه المحتاجين .
- ٤ - المدارس والمستشفيات واجبٌ تحرصُ عليه الحكومات .

التدريب الخامس :

إملاء اختباري :

وصية عمر بن الخطاب

أوصى عمر بن الخطاب - رضي الله عنه - مَنْ بَعْدَهُ فَقَالَ :

«أوصيك بتقوى الله ، وأوصيك بالمهاجرين والأنصار خيراً ؛ فاقبل من محسنيهم ، وتجاوز عن مُسيئيهم . وأوصيك أن تخشى الله في الناس ، ولا تخش الناس في الله ، وأوصيك بالعدل في الرعية ، والتفرغ لحوائجهم ، ولا تؤثر غيبتهم على فقيرهم ، واجعل الناس سواءً عندك ، فقد أضلَّ (إبليس) القرون السابقة قبلك فأوردتهم النارَ ؛ فهو رأسُ كُلِّ خَطِيئَةٍ .

وأوصيك بجماعة المسلمين ؛ فأرحم صغيرهم ، ووقر كبيرهم ، ولا تجعل المالَ دُولَةً^(١) بين الأغنياء منهم ، ولا تُغلق بابك دونهم ؛ فيأكل قويُّهم ضعيفهم»^(٢) .

(١) أي متداولاً بينهم لهذا مرة ولذاك أخرى .

(٢) يتصرف من كتاب البيان والتبيين للجاحظ ص ٢/٤٦ .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

علامات الترقيم (١)

- ١ - الفاصلة .
- ٢ - الفاصلة المنقوطة .
- ٣ - النقطة .

الكلمات الجديدة :

وَرَعٌ، بَطْشٌ، حَلَاوَةٌ، حَسَبٌ، جُودٌ، خَفَضٌ، كِفَايَةٌ، غِبْطَةٌ، قَرَابَةٌ، جِدَّةٌ،
المحظورات، تَدَبُّرٌ، كَمَلٌ / يَكْمُلُ . تَبَعَ - الوقوع - وَغِيَّ

المصطلحات الجديدة :

نبرات ، رموز

لَا يَنْفَعُ الْعَقْلُ بِغَيْرِ وَرَعٍ

قال ابن المقفع :

«لَا يَنْفَعُ الْعَقْلُ بِغَيْرِ وَرَعٍ ، وَلَا الْحِفْظُ بِغَيْرِ عَقْلِ ، وَلَا شِدَّةُ الْبَطْشِ بِغَيْرِ شِدَّةِ الْقَلْبِ ،
وَلَا الْجَمَالُ بِغَيْرِ حَلَاوَةٍ ، وَلَا الْحَسَبُ بِغَيْرِ أَدَبٍ ، وَلَا السُّرُورُ بِغَيْرِ أَمْنٍ ، وَلَا الْغِنَى بِغَيْرِ
جُودٍ ، وَلَا الْمَرْوَّةُ بِغَيْرِ تَوَاضُعٍ ، وَلَا الْخَفَضُ^(١) بِغَيْرِ كِفَايَةٍ ، وَلَا الْاجْتِهَادُ بِغَيْرِ تَوْفِيقٍ .

(١) الْخَفَضُ : لين العيش وسعته .

الدَّرْسُ الثَّانِي

الوَحْدَةُ الثَّانِيَّةُ

وَالْمَرْوَاتُ كُلُّهَا تَبِعَ لِلْعَقْلِ ، وَالرَّأْيُ تَبِعَ لِلتَّجَرِبَةِ ، وَالْعِبْطَةُ تَبِعَ لِحُسْنِ الشَّأْنِ ، وَالشُّرُورُ تَبِعَ لِلْأَمْنِ ، وَالْقَرَابَةُ تَبِعَ لِلْمَوَدَّةِ ، وَالْعَمَلُ تَبِعَ لِلْقَدْرِ ، وَالْجِدَّةُ ^(١) تَبِعَ لِلْإِنْفَاقِ ^(٢) .

إِنَّهُ كَلَامٌ يَسْتَحِقُّ التَّأَمُّلَ وَالْعِنَايَةَ ؛ لِأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ أُمُورًا مَهْمَةً يَنْبَغِي لَنَا مَعْرِفَتُهَا ، فَالْعَاقِلُ الَّذِي لَيْسَ عَلَى جَانِبِ مَنْ الدِّينَ قَدْ يَقَعُ فِي بَعْضِ الْمَحْظُورَاتِ ؛ لِعَدَمِ مُصَاحَبَةِ عَقْلِهِ وَرَعِّ يَمْنَعُهُ مِنَ الْوُقُوعِ فِيهَا ، وَالَّذِي يَعْتَمِدُ عَلَى الْحِفْظِ وَحْدَهُ لَا يَسْتَفِيدُ مِنْ حِفْظِهِ ؛ لِأَنَّهُ يَحْفَظُ مِنْ غَيْرِ وَعِيٍّ وَتَدَبُّرٍ .

وَنَرَى فِي حَيَاتِنَا كَثِيرًا مِنَ الْأَشْيَاءِ لَا تَكْمُلُ فَائِدَتُهَا إِلَّا بِوُجُودِ أَشْيَاءٍ أُخْرَى مَعَهَا ، وَأُمُورًا يَتَوَقَّفُ وُجُودُهَا عَلَى أُمُورٍ أُخْرَى ، فَعَلَيْنَا أَنْ نُفَكِّرَ فِي كُلِّ هَذِهِ الْأَشْيَاءِ وَالْأُمُورِ ، وَنَرْبِطَ بَيْنَهَا ؛ لِنَنَالَ مِنْفَعَتَهَا التَّامَةَ .

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ :

- ١ - لِمَاذَا لَا يَنْفَعُ الْعَقْلُ بِغَيْرِ دِينٍ ؟
- ٢ - هَلْ يَنْفَعُ الْحِفْظُ مِنْ غَيْرِ وَعِيٍّ وَتَدَبُّرٍ ؟
- ٣ - ضَعْ عُنْوَانًا مَنَاسِبًا لِلنَّصِّ .
- ٤ - لَخُصْ مَا اسْتَفَدْتَهُ مِنَ النَّصِّ .



(٢) من كتاب الأدب الصغير لابن المقفع ص ٤٤-٤٥ .

(١) الجِدَّةُ : المال .

البحث :

عَندمَا يَتَحَدَّثُ الْإِنْسَانُ إِلَى غَيْرِهِ يَبِينُ مِنْ خِلَالِ النَّبَرِ وَالتَّنْغِيمِ الْمَعْنَى الَّتِي يَرِيدُهَا، وَيُوضِّحُ مَقْصُودَهُ، وَهَذَا الْأَمْرُ لَا يَظْهَرُ فِي الْكِتَابَةِ؛ لِذَلِكَ يَحْتَاجُ الْكَلَامُ الْمَكْتُوبُ إِلَى بَعْضِ الْعَلَامَاتِ الَّتِي تَوْضِّحُ مَعْنَاهُ، وَتَدُلُّ عَلَى الْمَقْصُودِ مِنْهُ، وَلَكِنَّهَا عِلَامَاتٌ تُكْتَبُ وَلَا يُنْطَقُ بِهَا تُسَمَّى (عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ).

فَعِلَامَاتُ التَّرْقِيمِ : رُمُوزٌ تُوَضَّعُ بَيْنَ أَجْزَاءِ الْكَلَامِ؛ لَتُمَيِّزَ بَعْضَهُ مِنْ بَعْضٍ، وَتُوضَّحَ الْمَعْنَى، وَتَدُلَّ عَلَى الْمُرَادِ.

وَإِذَا تَأَمَّلْتَ النَّصَّ السَّابِقَ سَتَرَى أَنَّهُ يَشْتَمِلُ عَلَى ثَلَاثٍ مِنْ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ هِيَ :

١ - الْفَاصِلَةُ : (،) وَقَدْ وَضِعَتْ بَيْنَ الْجُمْلَةِ الْقَصِيرَةِ . كَجُمْلَتِي : «لَا يَنْفَعُ الْعَقْلُ بِغَيْرِ وَرَعٍ، وَلَا الْحِفْظُ بِغَيْرِ عَقْلِ» .

٢ - الْفَاصِلَةُ الْمَنْقُوطَةُ : (؛) وَقَدْ وَضِعَتْ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ الثَّانِيَةِ سَبَبٌ لِلأُولَى مِنَ الْجُمْلَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ الطُّولِ كَجُمْلَتِي : «إِنَّهُ كَلَامٌ يَسْتَحِقُّ التَّأَمُّلَ وَالْعَنَاءَ؛ لِأَنَّهُ يَتَنَاوَلُ أُمُورًا مُهِمَّةً» .

٣ - النُّقْطَةُ : (.) وَقَدْ وَضِعَتْ فِي نِهَآيَةِ الْكَلَامِ الْمُسْتَقِلِّ عَمَّا بَعْدَهُ كَمَا رَأَيْتَ فِي النَّصِّ بَعْدَ كَلِمَاتِ : تَوْفِيقٌ، لِلإِنْفَاقِ، تَدَبُّرٌ، التَّامَّةُ ،

القاعدة :

- ١ - تُوَضَّعُ الْفَاصِلَةُ بَيْنَ الْجُمْلَةِ الْقَصِيرَةِ .
- ٢ - تُوَضَّعُ الْفَاصِلَةُ الْمَنْقُوطَةُ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ الثَّانِيَةُ سَبَبًا لِلأُولَى .
- ٣ - تُوَضَّعُ النُّقْطَةُ فِي نِهَآيَةِ الْكَلَامِ الْمُسْتَقِلِّ عَمَّا بَعْدَهُ .

التَّدْرِيبَاتُ

التَّدْرِيبُ الْأَوَّلُ :

أَكْمَلْ مَا يَأْتِي :

- ١ - الْفَاصِلَةُ : تَوْضِعْ بَيْنَ ؟
- ٢ - النُّقْطَةُ : تَوْضِعْ فِي ؟
- ٣ - الْفَاصِلَةُ الْمَنْقُوطَةُ : تَوْضِعْ بَيْنَ جُمْلَتَيْنِ تَكُونُ الثَّانِيَةُ ؟

التَّدْرِيبُ الثَّانِي :

ضَعْ عِلَامَةَ التَّرْقِيمِ بَدَلًا عَنْ هَذِهِ الْعِلَامَةِ فِيمَا يَأْتِي :

فِي الزَّمَنِ الْقَدِيمِ كَانَ الْإِنْسَانُ حُرًّا / يَنْتَقِلُ مِنْ بَلَدٍ إِلَى آخَرٍ فِي الْوَقْتِ الَّذِي يَخْتَارُهُ / وَكَانَ يُعَدُّ بَعْضَ الطَّعَامِ / لِيَتَّخِذَهُ زَادًا / ثُمَّ يَسَافِرُ مَعَ الْقَافِلَةِ / لِيَكُونَ آمِنًا عَلَى نَفْسِهِ مِنْ أخطَارِ الطَّرِيقِ /

التَّدْرِيبُ الثَّلَاثُ :

اكَتُبْ مَا يَأْتِي مَعَ الْعِنَايَةِ بِعِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ :

الخُلَفَاءُ الرَّاشِدُونَ

تُوفِيَ الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - بَعْدَ أَنْ كَمَلَ الدِّينُ وَانْقَطَعَ الْوَحْيُ ، فَنَظَرَ الصَّحَابَةُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ - فِيمَنْ يَتَوَلَّى خِلَافَةَ الْمُسْلِمِينَ ، وَبَعْدَ تَدَبُّرٍ وَنَظَرٍ ، لَمْ يَجِدُوا أَكْثَرَ كِفَايَةً وَوَرَعًا مِنْ أَبِي بَكْرٍ الصِّدِّيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فَاخْتَارُوهُ خَلِيفَةً عَلَيْهِمْ . وَبَعْدَ وَفَاتِهِ تَوَلَّى أَمْرَ الْمُسْلِمِينَ عُمَرُ بْنُ الْخَطَّابِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَلَمْ يَكُنْ اخْتِيَارُهُمَا - هُوَ

وأبو بكر - لِحَسَبٍ أَوْ نَسَبٍ أَوْ لِصِلَةِ قَرَابَةٍ بِالنَّبِيِّ ، ولكن لشروطٍ وأسبابٍ متوفرةٍ فيهما ؛ فقد عُرِفَ أبو بكرٌ بالفضلِ والتَّقْوَى ، وعُرِفَ عمرٌ بالعدلِ ، والقُوَّةُ فِي الْحَقِّ ، والبَطْشُ بِأَعْدَاءِ اللَّهِ . وبعدَ مقتلِ عُمَرَ - رضي الله عنه - صارَ عُثْمَانُ بْنُ عَفَّانٍ - رضي الله عنه - خليفةً للمسلمين ، وقد اشتهرَ بالوَرَعِ والجُودِ ، وكانَ رَجُلًا غَنِيًّا ذَا مَالٍ وَجِدَّةٍ فَكَانَ يُنْفِقُ سِرًّا بِحَيْثُ لَا تَعْرِفُ شِمَالَهُ مَا أَنْفَقَتْ يَمِينُهُ . وبعدَ عُثْمَانَ تَوَلَّى خِلافةَ المسلمين عَلِيٌّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رضي الله عنه - الَّذِي عُرِفَ بِالْحِكْمَةِ والعِلْمِ والتَّقْوَى . أولئك هُمُ الخلفاءُ الراشدونَ رضيَ اللَّهُ عَنْهُمْ أَجْمَعِينَ .

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

ضعِ الكلمةَ المناسبةَ في المكانِ الخالي :

الكلمات : (الوقوع - خفض - حلاوة - الغبطة - تبع) .

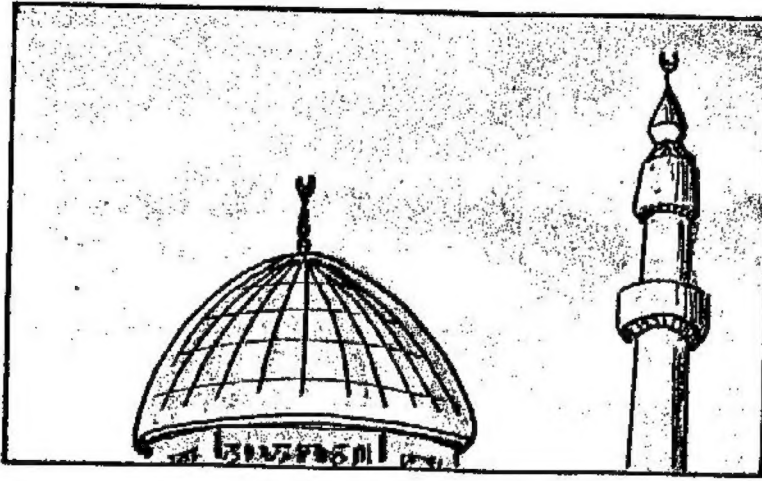
١ - كَانَ أَخِي فِي غَايَةِ وَالسُّرُورِ عِنْدَمَا أَخْبَرْتُهُ بِفَوْزِهِ فِي مُسَابَقَةِ تِلَاوَةِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ .

٢ - عَلَيْكَ بِقِرَاءَةِ الْقُرْآنِ بوعِي وَتَدَبَّرْ فَإِنْ فِي أَسْلُوبِهِ لَيْسَتْ فِي غَيْرِهِ .

٣ - بِالْعَمَلِ وَالْجِدِّ يَعِيشُ الْمَجْتَمَعُ فِي عَيْشٍ وَسَعَةٍ رِزْقٍ .

٤ - رَضِيَ اللَّهُ لِرِضَا الْوَالِدَيْنِ .

٥ - نَهَى الْإِسْلَامُ عَنْ فِي الْمَعَاصِي وَالْمَحْظُورَاتِ .



التَّدْرِيبُ الْخَامِسُ :

إِمْلَأْ اِخْتِبَارِي .

بلال بن رباح^(١)

كَانَ بِلَالٌ كَرِيمَ الْأَخْلَاقِ، أَمِينًا، مَاهِرًا فِي التَّجَارَةِ، جَمِيلَ الصَّوْتِ، أَحَبَّهُ أُمِّيَّةُ بْنُ خَلْفٍ، وَوَلَّاهُ أُمُورَ تِجَارَتِهِ. أَسْلَمَ بِلَالٌ عَلَى يَدِ أَبِي بَكْرٍ الصَّدِيقِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ -؛ فَغَضِبَ عَلَيْهِ أُمِّيَّةٌ، وَعَذَّبَهُ عَذَابًا شَدِيدًا؛ لِيَتْرَكَ دِينَهُ، وَيَعُودَ إِلَى الشَّرْكِ، وَعِبَادَةِ الْأَوْثَانِ، وَكَانَ يُلْقِيهِ عَلَى الرَّمْلِ فِي الظُّلْهِيرَةِ، وَيَضَعُ فَوْقَ صَدْرِهِ صَخْرَةً كَبِيرَةً؛ لِيَرْجِعَ عَنْ دِينِهِ، وَكَانَ بِلَالٌ يَقُولُ : أَحَدٌ، أَحَدٌ، غَيْرُ مُبَالٍ بِهَذَا الْعَذَابِ . مَرَّ أَبُو بَكْرٍ الصَّدِيقُ بِبِلَالٍ وَهُوَ يُعَذَّبُ فَاشْتَرَاهُ وَأَعْتَقَهُ . وَفِي غَزْوَةِ بَدْرٍ قَتَلَ بِلَالٌ أُمِّيَّةً .

جَاهَدَ بِلَالٌ فِي فِلَسْطِينَ، وَأَذَّنَ فِي الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى، وَتُوفِيَ فِي خِلَافَةِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ (رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا) .

(١) تُوُفِيَ سَنَةَ ٢٠ هـ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

عَلَامَاتُ التَّرْقِيمِ (٢)

- ٤ - النقطتان .
- ٥ - علامة الاستفهام .
- ٦ - علامة التعجب .
- ٧ - علامة الحذف .

الكَلِمَاتُ الْجَدِيدَةُ :

نَفَرَ / يَنْفِرُ - اِثْقَالَ / يَثْقُلُ - هَوَانٌ ، خَلْفًا (بَدَلًا) نَدَبَ / يَنْدُبُ (إلى العمل) - سَكْرَةٌ ،
أَطْرَافَ (لجسم الإنسان) - اِنْتَقَصَ / يَنْتَقِصُ - تَحَاشَى / يَتَحَاشَى - نُقْطٌ - مُتَتَابِعَةٌ .

المصطلحات الجديدة :

علامة التعجب ، علامة الحذف

من خطبة لعلي بن أبي طالب

قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي إِحْدَى خُطَبِهِ : «عِبَادَ اللَّهِ ، مَا لَكُمْ إِذَا
أَمَرْتُكُمْ أَنْ تَنْفَرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ اِثْقَلْتُمْ^(١) إِلَى الْأَرْضِ ! أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ
بَدَلًا ؟ وَبِالذُّلِّ وَالْهَوَانِ مِنَ الْعِزِّ خَلْفًا ؟ أَوْ كُلَّمَا نَدَبْتُكُمْ^(٢) إِلَى الْجِهَادِ دَارَتْ أَعْيُنُكُمْ كَأَنَّكُمْ
مِنَ الْمَوْتِ فِي سَكْرَةٍ ! لِلَّهِ أَنْتُمْ ! مَا أَنْتُمْ لِي بِثِقَةٍ مَا أَنْتُمْ بِرُكْبٍ

(١) ثَقُلْتُمْ ولم تخرجوا بسرعة .

(٢) دَعَوْتُكُمْ وطلبت منكم .

الوَخْذَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

يُصَالُ بِكُمْ^(١)، وَلَا ذِي عِزٍّ يُعْتَصَمُ إِلَيْهِ^(٢)، إِنَّكُمْ تُكَادُونَ وَلَا تَكِيدُونَ، وَتُنْقَضُ
أَطْرَافُكُمْ وَلَا تَتَحَاشُونَ^(٣)^(٤)

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- ١ - إِلَى مَنْ كَانَ يُوجَّهُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ الْخِطَابَ ؟
- ٢ - مَاذَا يَفْعَلُ الْمُخَاطَبُونَ إِذَا أَمَرُوا أَنْ يَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ ؟
- ٣ - كَيْفَ تَصِيرُ أَعْيُنُهُمْ إِذَا نُدِبُوا لِلْجِهَادِ ؟

الْبَحْثُ :

إِذَا تَأَمَّلْتَ النَّصَّ السَّابِقَ سَتَرَى فِيهِ عِدَّةً آخَرَ مِنْ عِلَامَاتِ التَّرْقِيمِ هِيَ :

- ٤ - النُّقْطَتَانِ (:) وَتُسْتَخْدَمُ فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْمَقُولِ، وَكَذَلِكَ فِي الْفَصْلِ بَيْنَ الشَّيْءِ وَأَقْسَامِهِ، وَبَيْنَ الشَّيْءِ وَتَفْصِيلِهِ، وَأَشْهَرُهَا الْمَوْضِعُ الْأَوَّلُ «قَالَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - فِي إِحْدَى خُطْبِهِ : «
- ٥ - عِلَامَةُ الْاسْتِفْهَامِ (?) وَتَوْضَعُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْجُمْلَةَ اسْتِفْهَامِيَّةٌ كَمَا فِي قَوْلِ عَلِيٍّ : «أَرْضَيْتُمْ بِالْحَيَاةِ الدُّنْيَا مِنَ الْآخِرَةِ بَدَلًا؟» .
- ٦ - عِلَامَةُ التَّعْجِبِ (!) وَتُسَمَّى عِلَامَةَ التَّأَثُّرِ : وَتُسْتَعْمَلُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى تَعَجُّبِ الْإِنْسَانِ أَوْ

(١) يُحَارِبُ بِكُمْ .

(٢) يُلْجَأُ إِلَيْهِ .

(٣) لَا تَقُومُونَ بِالِدِّفَاعِ .

(*) جُمُورَةُ خُطْبِ الْعَرَبِ ج ١ ص ٤٢٠ .

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

تَأَثَّرَهُ؛ لِلتَّعْبِيرِ عَنْ حَالَتِهِ النَّفْسِيَّةِ كَمَا فِي قَوْلِ عَلِيٍّ : «لِلَّهِ أَنْتُمْ» !
٧ - عَلامَةُ الحذف (. . . .) وَتُسْتَعْمَلُ لِلدَّلَالَةِ عَلَى كَلَامٍ مَحذُوفٍ كَمَا فِي قَوْلِ عَلِيٍّ
«مَا أَنْتُمْ لِي بِثِقَةٍ . . . » . أَوْ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ النَّصَّ لَمْ يَنْتَهَ كَمَا فِي آخِرِ النَّصِّ .

القاعدة :

- ٤ - تَوْضُعُ النِّقْطَتَانِ لِلْفَصْلِ بَيْنَ الْقَوْلِ وَالْمَقُولِ وَالشَّيْءِ وَأَقْسَامِهِ أَوْ تَفْصِيلِهِ .
- ٥ - تَوْضُعُ عَلامَةِ الاسْتِفْهَامِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى أَنَّ الْجُمْلَةَ اسْتِفْهَامِيَّةٌ .
- ٦ - تَوْضُعُ عَلامَةِ التَّعْجِبِ لِلتَّعْبِيرِ عَنِ الْحَالَةِ النَّفْسِيَّةِ مِنْ شَيْءٍ يَتَعَجَّبُ مِنْهُ الْإِنْسَانُ أَوْ يَتَأَثَّرُ .
- ٧ - تَوْضُعُ عَلامَةِ الحذفِ لِلدَّلَالَةِ عَلَى كَلَامٍ مَحذُوفٍ أَوْ عَلَى أَنَّ لِلنَّصِّ بَقِيَّةً لَمْ تَكْتُبَ .

التدريبات

التدريب الأول :

هَاتِ مِصْطَلَحَاتِ الرُّمُوزِ الْآتِيَةِ :

١ - :

٢ - ؟

٣ - !

٤ -

٥ - ؛

٦ - .

٧ - ،

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّدرِيبُ الثَّانِي :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ :

- ١ - مَتَى تُوضَعُ النُّقْطَتَانِ ؟
- ٢ - مَتَى تُوضَعُ عَلَامَةُ التَّعْجِبِ ؟
- ٣ - مَتَى تُوضَعُ عَلَامَةُ الْحَذْفِ ؟
- ٤ - مَتَى تُوضَعُ الْفَاصِلَةُ الْمَنْقُوطَةُ ؟
- ٥ - مَتَى تُوضَعُ عَلَامَةُ الاسْتِفْهَامِ ؟

التَّدرِيبُ الثَّالِثُ :

ضَعْ عَلَامَةَ التَّرْقِيمِ الْمُنَاسِبَةَ بَدَلًا عَنْ هَذِهِ الْعَلَامَةِ / فِيمَا يَأْتِي :

- ١ - لَا يَنْقُصُ الْمَالُ بِالْإِنْفَاقِ / فَالزَّكَاةُ طُهْرَةٌ لِلْمَالِ / تُؤْخَذُ مِنَ الْأَغْنِيَاءِ وَتُعْطَى لِلْفُقَرَاءِ / لِيَتَّقِذَهُمْ مِنْ حَيَاةِ الْفَاقَةِ وَالذُّلِّ وَالْهَوَانِ / فَمَا أَجْمَلَ هَذَا الدِّينَ / يَقُولُ الرَّسُولُ / صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ / اللَّهُمَّ أَعْطِ مَنْفَقًا خَلْفًا^(١) /
- ٢ - قَالَ ابْنُ الْمُقَفَّعِ / لَا يَنْفَعُ الْعَقْلُ بِغَيْرِ وَرَعٍ / وَلَا الْحِفْظُ بِغَيْرِ عَقْلِ /

التَّدرِيبُ الرَّابِعُ :

إِقْرَأْ وَاكْتُبْ :

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى :

- ١ - « يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا مَالًا كَثِيرًا إِذَا قِيلَ لَكُمْ أَنْفِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أَثَاقَلْتُمْ إِلَى الْأَرْضِ . . . »^(٢) .

(١) رواه البخاري، كتاب الزكاة ٥٢٢/٢، الحديث ١٣٧٤ دار القلم دمشق / بيروت ط/١، ١٤٠١ هـ .

(٢) سورة التوبة الآية ٣٨ .

الدُّرُسُ الثَّالِثُ

الوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

- ٢ - وَأَعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا ^(١) .
٣ - «... وَالرَّكْبُ اسْفَلَ مِنْكُمْ» ^(٢) .

التدريب الخامس :

ضع الكلمة المناسبة في المكان الخالي :

الكلمات : (نَدَب - سَكْرَة - نقطاً - أَعْيُنُ - أطراف)

- ١ - تحاش كل فعل أو قول يُغضبُ الله فإن الموت شديدة.
- ٢ - إذا لم تكتب النص كاملاً فضع متتابعة.
- ٣ - دمعت الحجاج لفراق البيت الحرام .
- ٤ - ينتقل الدم من القلب إلى الجسم .
- ٥ - القوم من يتحدث باسمهم مع الحاكم .

(١) سورة آل عمران ، الآية ١٠٣ .

(٢) سورة الأنفال ، الآية ٤٢ .

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

التَّدرِيبُ السَّادِسُ :

إِملَأْ اختِبَارِي :

اُكْتُبْ مَا يَأْتِي مَعَ الْعِنَايَةِ بِعَلَامَاتِ التَّرْقِيمِ :

الْأُمُّ الْعَظِيمَةُ

دَخَلَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ الزُّبَيْرِ عَلَى أُمِّهِ أَسْمَاءَ بِنْتِ أَبِي بَكْرٍ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا - فَقَالَ :
يَا أُمَّاهُ ، خَذَلَنِي النَّاسُ حَتَّى وَلَدِي وَأَهْلِي ، وَلَمْ يَبْقَ مَعِيَ إِلَّا الْقَلِيلُ ، وَبَنُو أُمِّيَّةٍ يُعْطُونَنِي
مِنَ الدُّنْيَا مَا أُرَدْتُ ، فَمَاذَا تَرِينَ ؟

فَقَالَتْ : أَنْتَ - وَاللَّهِ - أَعْلَمُ بِنَفْسِكَ . إِنْ كُنْتَ تَعْلَمُ أَنَّكَ عَلَى حَقٍّ ، وَإِلَيْهِ تَدْعُو
فَامْضِ لَهُ ، فَقَدْ قُتِلَ عَلَيْهِ أَصْحَابُكَ ، وَإِنْ كُنْتَ أُرَدْتَ الدُّنْيَا فَبَشِّرِ الْعَبْدَ أَنْتَ ، أَهْلَكَتَ
نَفْسَكَ ، وَأَهْلَكَتَ مَنْ قُتِلَ مَعَكَ . وَإِنْ قُلْتَ : كُنْتُ عَلَى حَقٍّ ، فَلَمَّا وَهَنَ^(١) أَصْحَابِي
ضَعُفْتُ ، فَهَذَا لَيْسَ فِعْلَ الْأَحْرَارِ وَلَا أَهْلِ الدِّينِ ، كَمْ خُلُودُكَ فِي الدُّنْيَا ؟ ! الْقَتْلُ أَحْسَنُ ،
وَإِنْ قُلْتَ لَمْ يَبْقَ مَعِيَ مَنْ يِقَاتِلُ فَإِنَّكَ مَعْدُورٌ ، وَلَكِنْ شَأْنُ الْكِرَامِ أَنْ يَمُوتُوا عَلَى مَا عَاشُوا
عَلَيْهِ . قَالَ : إِنِّي أَخَافُ إِنْ قَتَلُونِي أَنْ يُمَثِّلُوا^(٢) بِي ، قَالَتْ : « يَا بُنَيَّ : إِنْ الشَّاةُ لَا يَضُرُّهَا
سَلْخُهَا^(٣) بَعْدَ ذَبْحِهَا » فَامْضِ وَاسْتَعِدْ ؛ فَدَنَا عَبْدُ اللَّهِ ، وَقَبَّلَ رَأْسَهَا ، وَقَالَ لَهَا : هَذَا -
وَاللَّهِ - رَأْيِي ، وَلَكِنِّي أَحْبَبْتُ أَنْ أَعْلَمَ رَأْيِكَ ثُمَّ وَدَّعَهَا .

(١) ضَعُفَ . (٢) يَقْطَعُوا جَسَدِي . (٣) رَفَعَ جِلْدَهَا عَنْهَا .

(*) « اتَّجَافُ الْوَرَى » [بِأَخْبَارِ أُمِّ الْقُرَى] لِلنَّجْمِ عَمْرِ بْنِ فُهْدٍ (بِتَصْرِفِ الْقِصَّةِ مُوجُودَةٍ فِي الطَّبْرِيِّ وَفِي الْكَافِي لِابْنِ الْأَثِيرِ .